كورونا وحبيبتي...

بـكى الـقلبُ قبل العينِ حتى كأنه

أُصـيـب بـسـهـمٍ مـثـخِـنٍ ورمـاحِ

وسـال قـذىً مـن مـقلتيّ مـسعّـراً

بـجمر الـغضى مـن مـدمعي بقياح

بـكـيتُ لأن الـحبّ والـعشق أجـجا

مـن الـوجد مـا تـأسو لـه أتـراحي

وكـان بـكـائي كـالـرضيع تـشـنجاً

بـدون هـدوء كـان ذاك صـيـاحي

ولـمـا تـجلى الـصبحُ دون حـبيبتي

شـعـرتُ بـيـتـمٍ كـاسـرٍ لـجـناحي

عـدوتُ كـطـفـلٍ هـائـمٍ مـتـعـثـرٍ

كـسـيـر بـدمـع مـرهِـق ونـواح

أراك وأنـت فـي فـؤادي ومـهجتي

أراك وأنـــــت غـــدوتـي ورواحـــــي

وأنـــت الـــتـي قـد بـارك ا أصـلها

ورشـــدي وتـوفيقي وكـلّ ُ فـلاحي

وأنـــــت أزاهـــيـرٌ أشـــمّ ُ عـبـيـرَها

وعـطـرُكِ أنـــت.. بـلـسمٌ لـجراحي

(كـورونا) لـقد أحـزنتِـني وجـعلتني

كـأضحية فـي الـحج بـعد أضـاحي

حـلـلت بـكـل الـعـالمين ولـــم تـزل

سـمـومُك حـقـداً بـيـن كـلّ ِ بـطاح

وهـا أنتِ أنشبتِ الأظافرَ في التي

سـقـتـني سـلاف الـحبْ ِ مـاء قـراح

فصرتُ أنا المسموم من غلك الذي

أنـــاخ عـــلـى قـــلـبٍ بـكـل جـمـاح

ألا تـعلمي أنـي مـحبٌ لمن سمتْ

بـــكـل تـــفـانٍ وهـــي خـيـر صـــلاح

رجـائـي مـــن ا القـدير شـفاءها

ويـا رب إحـفظ لـي شريك كفاحي

تـعـودين يـاحـباً مـضيئاً مـشعشعاً

إلـــى أســرةٍ فـــي حـرقـةٍ ونـــواح

تـعودين كـالعيد السعيد على الدنا

لـكيْ تـزرعي بـين الـورود أقـاحي

ســـلامٌ عـلـيـك كـل حـيـنٍ تـحـيةٌ

مـــن الـقلب يـا حـباً يـُنير صـباحي